

مفاهيم القرآن

(143) رضي الله عنه، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - :
"نزلت هذه الآية في خمسة: فيّ، وفي علي، وفاطمة، وحسن، وحسين (إنّما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهّر كرم تطهيراً) . الطائفة الثانية: إدخالهم تحت الكساء
إدخالهم تحت الكساء أو "مرط أو ثوب" أو "عباءة أو قطيفة": فقد وردت حوله هذه الروايات:
5. أخرج الطبري قال: قالت عائشة: خرج النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - ذات
غداة وعليه مرط من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء علي فأدخله معه، ثم
قال: (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّر كرم تطهيراً) . 6. أخرج الطبري
قال: عن أمّ سلمة قالت: كان النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - عندي وعلي
وفاطمة والحسن والحسين فجعلت لهم خزيرة فأكلوا وناموا وغطّى عليهم عباءة أو قطيفة ثم
قال: "اللّهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً" . 7. أخرج الطبري: عن
أبي عمار قال: إنّني لجالس عند وائلة بن الأسقع إذ ذكروا عليّاً رضي الله عنه فشموه،
فلمّا قاموا قال: اجلس حتى أخبرك عن هذا الذي شتموا، إنّني عند رسول الله - صلى
الله عليه وآله وسلم - إذ جاءه علي وفاطمة وحسن وحسين فألقى عليهم كساء له ثم قال:
اللّهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً" . 8. أخرج الطبري: عن أبي
عمار قال: سمعت وائلة بن الأسقع يحدث قال: سألت عن علي بن أبي طالب في منزله، فقالت
فاطمة: قد ذهب يأتي برسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - إذ جاء، فدخل رسول
الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فجلس رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - عليه وآله وسلم - على